اثر جائحه كورونا على صادرات وواردات المحاصيل الزراعيه المصريه

The impact of the Corona pandemic on Egyptian agricultural crop exports and imports

جيهان سيد محمد مصطفى
مدرس الاقتصاد بكليه الاقتصاد والاداره – جامعه ٦ اكتوبر

اولا : الملخص :

شكلت جائحة كورونا أزمة اقتصادية عالمية فقد ألقت بتداعياتها على كل مناحي الحياة الاقتصادية، الامر الذي ترتب عليه حالة من الركود و الكساد الاقتصادي التي خلفتها الجائحة في الأشهر الأولى من بدايتها، و نظرا للطبيعة التي تكتسبها جائحة كورونا في كونها كارثة صحية ذات تهديد وجودي على البشرية، فقد خلقت عائقا حقيقيا أمام انسيابية الحياة الاقتصادية وديناميكيتها على المستوى العالمي مما أدى إلى خفض وتيرة النشاط الاقتصادي في العالم وتراجع عجلة الإنتاج، و بفعل تنامي تأثيرات الجائحة واتساع نطاقها، تراجعت معدلات النمو الاقتصادي العالمي وكذلك انخفض الطلب العالمي بشكل ملحوظ، كما تضررت التجارة الدولية للسلع والخدمات نتيجة لتقييد حركة النقل وتعطل سلاسل التوريد، لتمتد آثار الجائحة إلى أسواق النقط العالمية متسببة لها في انهيارات غير مسبوقة، وكذلك الحال في سوق العمل العالمي الذي عرف تأثرا واضحا، ولتخفيف الآثار الاقتصادية لهذه الأزمة سارعت الكثير من دول العالم إلى اتخاذ حزمة من التدابير لإنعاش اقتصادها واجهت صعوبة في ذلك، نظرا لتعقد مهمة الالتزام بقيود الميزانية وحدود الإنفاق في ظل قوة تداعيات، هذه الجائحة و ارتفاع درجة عدم اليقين حول مستقبلها.

وتمّ وصف فيروس كورونا المعروف بـكوفيد-١٩ "حدث البجعة السوداء" (Black Swan)[١] في وقت أقل ما يقال عنه أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة

أمام الكثير من التحولات الدولية والإقليمية، بل حتى التحولات الجيوسياسية التي شهدتها الساحة الدولية، لم يكن متوقعا مطلقًا هذا الوباء الذي ظهر للمرة الأولى في الصين أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ أنه سيتحول إلى جائحة عالمية لها تداعيات كبيرة على طبيعة وبنية النظام الدولي. وعلى صعيد آخر، هدد الوباء الاستقرار السياسي للدول، وهو ما جعل القادة حول العالم يستغلون الوضع لفرض سياسات تسلطية استبدادية، حيث من المُفترض زيادة مخاطر عدم الاستقرار كلما طال زمن السيطرة على الوباء. [٢]

وكان لازمة فيروس كورونا العديد من التأثيرات في جميع المجالات في المجال الزراعي والمنتجات الزراعية والاقتصادية [٣] إنه رغم ظروف جائحة كورونا خلال عام ٢٠٢٠ وانخفاض حركة التجارة الدولية بنسبة تجاوزت ٢٥%، إلا أنه تم تحقيق طفرة غير مسبوقة في مجال الصادرات الزراعية خلال عام ٢٠٢٠ شهد لها الجميع حيث بلغ إجمالي حجم الصادرات الزراعية المصرية الطازجة المصدرة إلى مختلف دول العالم حوالي ٥.٢ مليون طن بقيمة قدرها نحو ٢.٢ مليار دولار وبما يعادل ٣٣ مليار جنيه مصري هذا بخلاف الصادرات من المنتجات الزراعية المصنعة والمعبأة. كما أشار التقرير إلي دعم المصدرين والمنتجين الزراعيين حيث تم التنسيق مع البنك المركزي المصري والحصول على موافقته على استفادة المنتجين الزراعيين والمصدرين والأنشطة المرتبطة بالزراعة والتصنيع الزراعي من مبادرة تمويل الصناعة بفائدة ٨ % سنويًا. وأوضح التقرير إنه بنهاية عام ٢٠٢٠ بلغ إجمالي عدد الأسواق الخارجية التي يتم نفاذ الصادرات المصرية الزراعية إليها عدد (١٥٠) دولة مستوردة، كما وصل إجمالي عدد الأصناف التي يتم تصديرها إلى ما يزيد عن ٢٥٥ سلعة وصنف وكل هذا يصب في صالح المنتج المصري.
كما أن عدد الأسواق التي تم فتحها آخر ثلاث سنوات بلغت ما يزيد عن ٣٨ سوق منهم(١١) سوق تصديري لعدد (٧) محاصيل تصديرية تمت خلال عام ٢٠٢٠ ومن هذه

الأسواق السوق النيوزيلندي للبرتقال والأرجنتيني وأوزبكستان والبرازيل للموالح والسوق الهندي للبطاطس وإندونيسيا للبصل والسلفادور للرمان. وشدد التقرير علي أن من بين أهم هذه الأسواق هو السوق الياباني والذي كان يحتاج إلى إجراءات صعبة إلى أن تم الموافقة ولأول مرة على فتح سوق اليابان في نوفمبر ٢٠٢٠ أمام صادرات مصر من الموالح والذي يعتبر شهادة جديدة للمنتجات المصرية نظرًا لقوة إجراءات السوق الياباني تدفع كثير من الدول للدخول إلى السوق المصري، وجارى حاليا التنسيق لفتح المزيد من الأسواق اليابانية أمام صادرات مصر من العنب والرمان. ولفت تقرير الزراعة إلي أنها نجحت في رفع الحظر عن جميع الحاصلات الزراعية المصدرة إلى بعض دول الخليج العربي ورفع القيود والفحوصات الإضافية التي كانت مفروضة من قبل دول الاتحاد الأوروبي على صادرات مصر من العنب والفراولة. وسوف نوضح أثر ظاهرة كورنا علي الصادرات والواردات الزراعية من خلال بحثنا .

الكلمات المفتاحيه:

المحاصيل الزراعيه global economic – **التجاره الدوليه International trade – الاقتصاد العالمي**global economic – **صادرات و الواردات الزراعيه Agricultural exports and imports – المنتجات الزراعيه Agricultural products – التصنيع الزراعي Agricultural manufacturing**

Abstract :

The Corona pandemic constituted a global economic crisis, as it cast its repercussions on all aspects of economic life, in a way that made experts and specialists raise their predictions regarding the occurrence of a serious economic contraction, based on the state of recession and economic depression that the pandemic left behind in the first months of its beginning Given the nature of the

Corona pandemic in that it is a health disaster with an existential threat to humanity, it has created a real obstacle to the flow and dynamism of economic life at the global level, which has led to a reduction in the pace of economic activity in the world and a decline in the wheel of production, and due to the growing effects of the pandemic and its widening scope, Global economic growth rates declined, global demand declined significantly, and international trade in goods and services was affected as a result of the restriction of transportation Supply chains were disrupted, with the effects of the pandemic extending to global oil markets, causing unprecedented collapses. This was also the case in the global labor market, which was clearly affected. To mitigate the economic effects of this crisis, many countries in the world rushed to take a package of measures to revive their economies and faced difficulty in doing so. Due to the complexity of the task of adhering to budget restrictions and spending limits in light of the strong repercussions of this pandemic and the high degree of uncertainty about its future.

The coronavirus, known as COVID-19, has been described as a “black swan event” ( ) at a time that can only be described as the calm before the storm in the face of many international and regional transformations, and even geopolitical transformations witnessed by the international arena. It was never expected that this epidemic, which first appeared in China in late December 2019, would turn into a global pandemic with major

repercussions on the nature and structure of the international system. On another level, the epidemic threatened the political stability of countries, which prompted leaders around the world to exploit the situation to impose authoritarian policies, as the risks of instability are supposed to increase the longer it takes to control the epidemic. The Corona virus crisis had many effects in all areas in the agricultural field, agricultural products and the economy Despite the circumstances of the Corona pandemic during 2020 and the decline in international trade by more than 25%, an unprecedented boom was achieved in the field of agricultural exports during 2020, which everyone witnessed, as the total volume of fresh Egyptian agricultural exports to various countries of the world amounted to about 5.2 million tons, with a value of about 2.2 billion dollars, equivalent to 33 billion Egyptian pounds, in addition to exports of processed and packaged agricultural products. The report also referred to the support of exporters and agricultural producers, as coordination was made with the Central Bank of Egypt and its approval was obtained for agricultural producers and exporters to benefit Activities related to agriculture and agricultural manufacturing from the industry financing initiative with an interest rate of 8% annually. The report explained that by the end of 2020, the total number of foreign markets to which Egyptian agricultural exports are penetrated reached (150) importing countries, and the total number of exported items reached more than 255 goods and

items, all of which is in the interest of the Egyptian product. The number of markets that were opened in the last three years amounted to more than 38 markets, including (11) export markets for (7) export crops that were exported during 2020. These markets include the New Zealand market for oranges, the Argentine, Uzbek and Brazilian markets for citrus fruits, the Indian market for potatoes, Indonesia for onions and El Salvador for pomegranates. The report stressed that among the most important of these markets is the Japanese market, which required difficult procedures until the approval was given for the first time to open the Japanese market in November 2020 for Egyptian citrus exports, which is considered a new certificate

Coordination is currently underway to open more Japanese markets to Egyptian exports of grapes and pomegranates. The agriculture report indicated that it succeeded in lifting the ban on all agricultural products exported to some Gulf countries and lifting the restrictions and additional checks that were imposed by the European Union countries on Egyptian exports of grapes and strawberries. We will explain the impact of the Corona phenomenon on agricultural exports and imports through our research.

ثانيا :مشكلة البحث

كان لجائحة كوفيد-١٩ أثر علي اقتصادات العالم ب فعطّلت سلاسل الامداد وشبكات الإنتاج، وقيّدت تدفق السلع والخدمات وحركة رأس المال، مكلّفة التجارة والمشاريع

التجارية في المنطقة العربية خسائر فادحة. وأدى انحسار تدفقات الأستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى المنطقة العربية، والأنخفاض الكبير في رأس المال السوقي لأسواق الاسهم العربية، إلى زيادة تلك الخسائر. ومن تلك التأثيرات كانت في قطاع الزراعة فعلى الرغم من أهمية قطاع الزراعة في مصر إلا أن قيمة الصادرات الزراعية سواء كانت محاصيل أو منتجات زراعية مصنعة تعرضت لبعض التغيرات الاقتصادية والسياسية في ظل جائحة وكذلك في ظل معدلات النمو السكاني المتزايدة، وكما هو معروف أن لأي كارثة أثار سلبية علي القطاعات المختلفة، الأمر الذي حدا البحث نحو تقييم أداء الصادرات الزراعية للوقوف علي تلك للتعرف علي آثار تلك الجائحة ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل التالي : هل لجائحة كورونا آثار علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية؟ وما هي تلك الآثار علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية؟.

ثالثا :فروض البحث

الفرض الأول : هل هناك أثر لجائحة كورونا كورونا على الاقتصاد العالمي

الفرض الثاني:هل هناك أثر لجائحة كورونا علي اجمالي الثادرات والواردات الزراعية ويتفرع منه عدة فرضيات هي :

١. هل هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج لترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا
٢. هل هناك ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)،
٣. هل هناك ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩

٤. هل هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)،
٥. هل هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)،

رابعا :أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناقش موضوعا اقتصاديا مستجدا شغل كثيرا من المختصين على الساحة الاقتصادية نظرا لقوة تأثيره على كل اقتصاديات العالم كما يكتسي الموضوع أهميته على تسليطه الضوء على تداعيات الجائحة على الواردات والصادرات الزراعية، من خلال تصوير أثاره على مجمل المناحي الاقتصادية، بالإضافة إلى تبيين إلية السياسة الاقتصادية التي استجابت من خلالها الحكومة المصرية لتخفيف من أثار هذه التداعيات.

خامسا :أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي عدة نقاط أهمها
١. توضيح أثر فيروس كورونا علي إجمالي قيمة كل من الصادرات والواردات الكلية المصرية.
٢. توضيح أثر فيروس كورونا علي إجمالي قيمة كل من الصادرات والواردات الزراعية المصرية.
٣. توضيح أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات للمجموعات الزراعية.
٤. توضيح أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات لأهم المحاصيل الزراعية.
٥. الأزمة الصحية العالمية، والتعرف على أنه حدث في تاريخ البشرية وأخطرها "أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩".

سادسا :منهج الدراسة

من أجل دراسة إشكالية البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة واختيار الفرضيات اعتمدنا على:

- المنهج الوصفي والتاريخي: من خلال وصف فيروس كورونا المستجد وتتبع مراحل انتشاره.

- المنهج التحليلي: من خلال تحليل أهم الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا المستجد على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية عالميا ومحليا باستخدام أسلوب دراسة حالة للمنهج الوصفي التحليلي عند دراسة وضعيةجمهورية مصر العربية في ظل انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد -١٩.

سابعا :خطة الدراسة

المطلب الأول نبذه عن جائحة فيروس كورونا.

المطلب الثاني أثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي

المطلب الثالث آثار فيروس كورونا علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية

المطلب الأول

نبذه عن جائحة فيروس كورونا.

اكتشف فيروس جديد يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا٢٢ (سارز كوف ٢) كمسبب لتفشي أحد الأمراض التي بدأت في الصين سنة ٢٠١٩. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ كوفيد ١٩.

أولا تعريف فيروس كورونا.

- فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-١٩[٤].

- مرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ وقد تحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

ثانيا مراحل انتشار فيروس كورونا وتحوله إلى جائحة عالمية.

أظهرت البيانات أنه الفيروس المسبب لكوفيد ١٩ ينتشر من شخص لآخر من خلال المخالطة اللصيقة (ضمن ٦ أقدام، أو ٢ متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه. ويمكن أحيانًا أن ينتشر فيروس كوفيد ١٩ عند تعرض الشخص لقُطيرات صغيرة تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات ويسمى ذلك الانتقال بالهواء من غير المعروف حتى ذلك الانتقال بالهواء. من غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة. ويمكن أن ينتقل أيضًا إذا لمس الشخص سطحًا عليه الفيروس ثم لَمَسَ فمه أو أنفه أو عينيه، مع أن هذه ليست الطريقة الرئيسية لانتقاله. (٥)

- في ١٣ جانفي ٢٠٢٠ أين أبلغت وزارة الصحة العامة في تايلند عن أول حالة مؤكدة مختبريا للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد - ١١٩ لشخص وافد من مدينة ووهان بإقليم هوباي في الصين، والحالة تخص امرأة صينية تبلغ من العمر ٦١ عاما وهي من سمان مدينو ووهان لإقليم هوباي الصيني.
- في ٥ جانفي ٢٠٢٠ ظهرت على هذه المرأة أعراض تمثلت في الحمى مصحوبة بالرعشة والتهاب الحلق والصداع.
- في ٨ جانفي ٢٠٢٠ سافرت المرأة على رحلة مباشرة من مدينة ووهان إلى تايلند برفقة خمسة من أفراد أسرتها في جولة سياحية ضمت ١٦ شخصا، و في اليوم ذاته تعرف جهار الرصد الحراري في مطار سوفارنابومي في تايلند على أعراض الحمى لدى المسافرة، و بعد أخذ حرارتها و إجراء تقييم أولي لها، نقلت المريضة إلى

المستشفى لمزيد من التقصي و العلاج مما أثبت تعرض المريضة للفيروس و قد أفادت بزيارتها سوق الأغذية الطازجة المحلية في ووهان بشكل منتظم قبل بدء ظهور أعراض المرض عليها في ٥ جانفي ٢٠٢٠، غير أنها نفت زيارتها لسوق المأكولات البحرية في هوانان جنوب الصين، وهو المكان الذي اكتشفت فيه معظم الحالات المؤكدة الأخرى.

- في ١٢ جانفي ٢٠٢٠ أظهر الفحص المختبري للعينات بواسطة المنتسخة العكسية للتفاعل التسلسلي للبوليمراز (RT-PCR) نتيجة ايجابية تؤكد الاصابة بفيروس كورونا.

بعد أن كانت بؤرة المرض محصورة في مدينة ووهان وبعض الدول الآسيوية، تحولت في أوائل مارس ٢٠٢٠ النقطة المحورية للعدوى من الصين إلى أوروبا وبشكل كبير كل من بريطانيا، إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا، وفرنسا، ليتحول تركيز الإصابات المؤكدة في العالمإلى الولايات المتحدة الأمريكية بحلول شهر أفريل، حيث تسارع تزايد عدد الإصابات وما إنجر عنها من وفيات إنطلاقا من شهر مارس كما موضح في الشكل الموالي[٦]:

الشكل رقم (١): تطور الاصابات المؤكدة والوفيات بمرض كوفيد - ١٩ حول العالم.

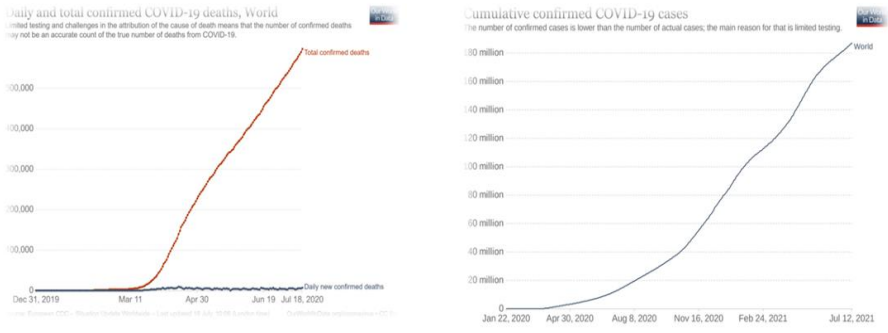

المصدر: ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، مرض فيروس كورونا، ١٥ أفريل ٢٠٢٠، على الرابط: http//wikipidia/wiki/org_٢٠١٩_فيروس_كورونا

حيث وبتاريخ ١٢ ماي ٢٠٢٠ تم تسجيل أكثر من ٢٣.٤ مليون حالة إصابة مؤكدة بمرض كوفيد ١٩ في ١٨٧ دولة وإقليم، حوالي الثلث في اليوم أ وحدها كما هو موضح في الشكل رقم (٢ وتم الإبلاغ عن أكثر من ٢٨٩٠٠٠ حالة وفاة وتعاني أكثر من ٤٨.١ مليون شخص.

الشكل رقم (٢) انتشار الإصابات المؤكدة بمرض كوفيد ١٩ حول العالم.

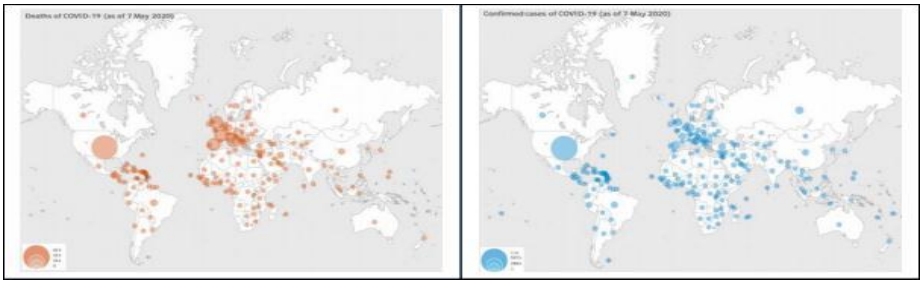

De COVED at 7 May 20

٢٠٠٠١ ريا

المصدر: Angela Me, Haishan Fu, Report: How COVID-19 is changing statistical perspective, Committee for the Coordination of the world a Statistical Activities، 2020، 11 p.

إن السبب الرئيسي وكما يرجحه الكثير في اتساع رقعة الوباء والانتشار الكبير للمرض في معظم أنحاء العالم يعود بدرجة أولى إلى حركة وتنقل الأشخاص بين البلدان، إذ يمكن أن يلتقط الأشخاص عدوى المرض من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس، وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى آخر عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، وهذه القطيرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، وقد تحط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص ليصاب حينها الأشخاص بالعدوى عند ملامستهم.

ثالثا انعكاسات فيروس كورونا على الأفراد

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المصابين بفيروس كورونا في العالم لغاية٢٠٢٠/٠٥/٣١ بلغ حوالي ستة ملايين و٢٠٠ ألف و٧٧٢ حالة، متجاوزا عدد الوفيات من جراء هذا الفيروس ٣٧١ ألف حالة، منها أكثر من مليوني و ٧٣٦ ألف و ٩٢٨ حالة تماثلت للشفاء، متصدرة الولايات المتحدة الأمريكية عدد المصابين بفيروس كورونا عالميا بأكثر من مليون و٨١٩ ألف و٧٩٧ حالة مؤكدة و١٠٥ ألف و٦٣٤ حالة وفاة، متماثلا للشفاء أكثر من ٥٣٥ ألف حالة، لتليها بعد ذلك البرازيل بأكثر من ٥٠١ ألف و٩٨٥ حالة وفاة بعدد موتى بلغ ٢٨ ألف حالة وفاة، ثم روسيا في المرتبة الثالثة بإصابات مؤكدة بلغت ٤٠٥ ألف و٨٤٣ خالة وفاة بعدد وفيات أقل نسبيا بالغة ٤ ألاف و٦٩٣ خالة وفاة، ثم تليها إسبانيا ب ٢٨٦ ألف و٣٠٨ حالة، شهدت ٢٧ ألف و١٢٥ حالة وفاة تشافي منها ١٩٦ ألف و٩٥٨ حالة، تليها في المرتبة الخامسة بريطانيا ثم إيطاليا بحوالي ٢٧٤ ألف و٢٣٢ ألف حالة مؤكدة على التوالي، ثم فرنسا فالهند، وجاءت بعدها كل من ألمانيا وتركيا في المرتبتين التاسعة والعاشرة[٧].

الجدول رقم (٥): عدد الإصابات المؤكدة والموتى وحالات الشفاء في بعض الدول.

Country, other	Total cases	Total deaths	Total recovered
World	**6.200.722**	**371.763**	**2.763.928**
USA	**1.819.797**	**105.634**	**535.379**
Brazil	**501.985**	**28.872**	**205.371**

(٧) مروة كراملة، فاطمة رحال، انفال حدة خبيزة، مرجع سبق ذكره، ص ص ٧- ٨.

Russia	**405.843**	**4.693**	**171.883**
Spain	**286.308**	**27.125**	**196.958**
UK	**274.762**	**38.489**	**N/A**
Italy	**232.664**	**33.340**	**155.633**
France	**188.625**	**28.771**	**68.268**
India	**186.371**	**5.269**	**88.808**
Germany	**183.370**	**8.602**	**165.200**
Turkey	**163.103**	**4.515**	**126.984**

المصدر:

covid-19 coronavirus pandemic. 14/08/ 2021 23h. Disponible sur https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries.

رابعا الآثار الاقتصادية بوجه عام لجائحة فيروس كورونا.

يشبه الوباء صدمة العرض لأنه يؤدي في الغالب إلى إغلاق الاقتصاديات ولا تحظى سوى الأنشطة الأساسية بالاهتمام الكبير. والهدف خلال هذه الأوقات هو محاكاة الاقتصاد العادي الذي يعمل بأكبر قدر ممكن. يجب أن تكون المهمة هنا، جعل الناس مرتبطين بالعمل فقط. لذلك، يجب أن يسعى صانعو القرار إلى تعديل حلقة الطلب الكلي. ونعني ببساطة، عندما تقوم بإغلاق اقتصاد في حالة جائحة، فأنت بحاجة إلى استبدال الطلب على الأعمال التجارية الخاصة. سيكون القلق الحقيقي هو الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يتعين عليها عدم العمل والغلق لأسابيع أو أشهر. إذ مهما كانت تعتبر ظاهرة كارثية، الجزء الصحي لا مفر منه. وما يمكن تجنبه هو إبطاء الطلب الكلي، وللقيام بذلك يجب علينا تلبية الطلب للقطاع الخاص، حيث إن السياسات الاقتصادية الكلية الحالية واستجابة للوباء لن تحل بالتأكيد طلب القطاع الخاص.

وهذا بالطبع سيساعد الشركات الكبيرة فقط في هذا الظرف، على عكس الشركات الصغيرة والمتوسطة وموظفيها تتجه نحو "نفق مظلم". وفيما يلي بعض السياسات الاقتصادية الواجب إتباعها من طرف الحكومات[٨]:

- خفض معدل السياسة النقدية.

• إنشاء تسهيلات ائتمانية أي منح قروض خاصة لتمويل إنتاج وشراء وتوزيع السلع والخدمات الأساسية.

• دعم القطاع الخاص لاستيراد السلع الأساسية. هذا التأثير "المباشر" للوباء سيقلل من الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاديات الدول. وهذا سيكون سبب يمنع الاقتصاد من الارتداد إلى قوته الكاملة بمجرد انتهاء الوباء في المدى القصير على عكس الركود الاقتصادي، وهنا تكون المعلومات واضحة حول سبب خسائر الاقتصاد، كل هذا بافتراض أن المستهلكين الذين لم يصابوا بعد بهذا المرض لن يغيروا سلوكهم. وهذا بالنسبة للوباء الذي ينتشر تدريجيا، الشيء المستفاد من هذه الورقة البحثية هو أن الوباء لا يجب أن يكون مجرد صدمة إمداد أو تمويل، ولا يمكن أن أيضا صدمة طلب تصيب قطاعات أكثر من الأخرى على سلوك المستهلكين، لذلك فأن الكثير من استهلاكنا في الوقت الحاضر يكون من الجانب الاجتماعي، وهذا يعني من خلاله القيام بأشياء تجعلك على اتصال أشخاص آخرين مثل الذهاب إلى الفضاءات التجارية الكبرى أو الأسواق مع أو السفر. وكذلك القطاعات الأخرى التي تقدم خدمات للمواطنين تنطوي على اتصال شخصي (مثل قاعات الحلاقة) والتي يمكن تأجيلها. وإذا بدأ الناس في القلق بشأن الإصابة بالمرض سيؤدي هذا حتما إلى خفض الاستهلاك، سيكون التأثير الاقتصادي أشد من أي أرقام نوقشت حتى الآن، ويمكننا في نهاية المطاف الحصول على بعض الوجبات الإضافية بمجرد انتهاء الوباء لتعويض ما فاتك عندما بقيت في الحجر الصحي، ولكن من المحتمل أن يكون هناك انخفاض صاف في استهلاكك على مدار العام.

المطلب الثاني

أثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي

أصبح من الواضح أن تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العاملي هي أشد وطأة من الكساد العظيم الذي انفجر عام ١٩٢٩، فلأول مرة في التاريخ تواجه البشرية حالة من الإغلاق العام في جميع دول العالم، وتوقف النشاط الاقتصادي في القارات الخمس، نوجز فيما يلي أهم انعكاسات هذه الأزمة على الاقتصاد العالمي:

أولا: أثر الجائحة على التجارة العالمية

تسبب فيروس كورونا المستجد بالفعل في اضطراب عميق في التجارة العالمية مما أثر على العرض والطلب في الاقتصاد العالمي، حيث أمرت العديد من الحكومات بالإغلاق المؤقت لمواقع الإنتاج غير الضرورية، بينما اتخذت العديد من الشركات هذا الخيار طواعية أو ببساطة خفض الإنتاج بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد الخاصة بهم، وهو ما عمق من اتجاهات الركود التي يشهدها العالم سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وتتوقع منظمة التجارة العالمية تراجع التجارة العالمية في السلع بسبب الجائحة بنسبة تتراوح ما بين ١٣% إلى ٣٢% خلال سنة ٢٠٢٠، في حين من المتوقع تعافي التجارة الدولية بنسب تتراوح ما بين ٢١% إلى ٢٤% العام المقبل، شريطة تبني سياسات ملائمة لدعم التجارة الدولية والسيطرة على معدلات تفشي المرض، والشكل الموالي يبين توقعات تطور مستوى التجارة الدولية خلال سنة ٢٠٢٠ وسنة ٢٠٢١[٩]

الشكل رقم (٣): توقعات تطور مستوى التجارة الدولية خلال سنة ٢٠٢٠ وسنة ٢٠٢١

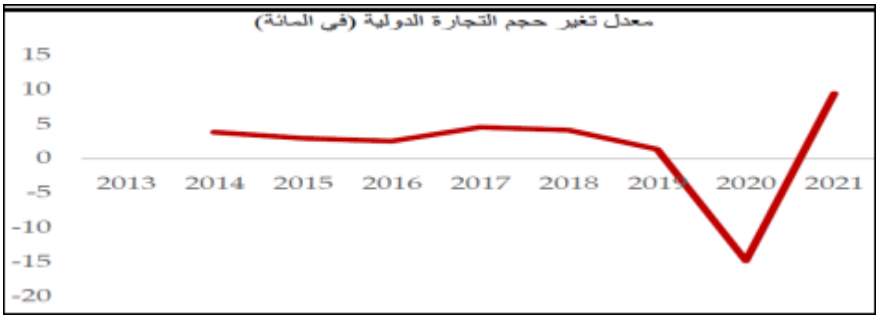

المصدر: صندوق النقد العربي، ٢٠٢٠

يتوقع أن تشهد سنة ٢٠٢٠ انخفاضا في المستوى الكلي لحجم التجارة الدولية بسبب جائحة كورونا، كما يمكن أن يسجل عام ٢٠٢١ بداية التعافي في معدلات التجارة الدولية في حال انحسار الوباء.

الشكل رقم (٠٤): تطورات مؤشرات التجارة العالمية للسلع والشحن والنقل الجوي ونقل الحاويات.

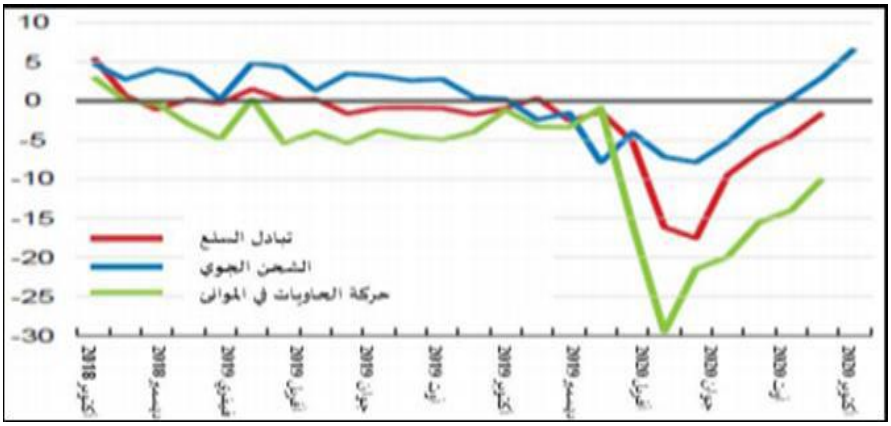

المصدر: (OCDE,2020,p،23)

خلال الشكل يتبن أن حجم التجارة العالمية تقلص بشكل حاد في النصف الأول من عام ٢٠٢٠،

حيث عرفت تجارة البضائع انخفاضا بنسبة ١٦% عن مستواها السابق للجائحة، وانخفضت مستويات السياحة والسفر الدولي بشكل حاد وانعكس الانتعاش في النشاط مع إعادة فتح الاقتصاد والتجارة وحركة موانئ الحاويات، ولا سيما في الصين وكوريا والعديد من الاقتصاديات الأسيوية الصغيرة مثل فيتنام، وقد ساعد ذلك في زيادة الطلب العالمي على الأقنعة وغيرها من معدات الحماية الشخصية، وكذلك السلع اللازمة للعمل عن بعد بما في ذلك معدات تكنولوجيا المعلومات، كما أدى انتعاش الإنتاج الصناعي في الصين إلى زيادة الطلب على العديد من المواد الخام في البلدان المصدرة للسلع الأساسية (خاصة المعادن) وانتعشت المقاييس المستندة إلى طلبات التصدير العالمية من أدنى مستوياتها في شهر أفريل ولكنها لا تزال بطيئة. كما ظل مستوى نقل الركاب والسفر جوا ضعيفين بشكل استثنائي، مما أدى إلى انخفاض عائدات التصدير في الاقتصاديات المعتمدة غلى السياحة، حيث تقلصت قيمة الصادرات المرتبطة بالخدمات بنسبة ١٠,٤% في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٩) في مجموعة مكونة من ٣٧ دولة و التي شكلت

في عام ٢٠١٩ حوالي تلثي الصادرات العالمية للخدمات و لقد شكلت السياحة ٢٤% من الصادرات العالمية للخدمات في عام ٢٠١٩، وانخفض عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة ٤٤% في جميع أنحاء العالم خلال الفترة الممتدة بين جانفي وأفريل ٢٠٢٠ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٩. وتوقع تقرير للأونكتاد عن التجارة السائدة حاليا في كل من السلع و الخدمات انخفاضا اكبر بكثير في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول، و تشير التقديرات إلى أن قيمة تجارة البضائع على أساس سنوي قد انخفضت بنسبة ١٨% في الربع الثاني، و التجارة في الخدمات بنسبة ٢١% في نفس الفترة، والجدول الموالي يوضح تغيرات في حجم التجارة العالمية للسلع خلال الفترة ديسمبر ٢٠١٩ ماي ٢٠٢٠[١٠].

الجدول رقم (٦): تغير حجم تجارة السلع العالمية خلال الفترة: ديسمبر ٢٠١٩ – ماي ٢٠٢٠

	الصادرات	الواردات
العام	-18.3	-15.3
الاقتصاديات المتقدمة	-22.7	-15.8
الاقتصاديات النامية	-12.8	-15.8

المصدر: (Economic Commission for Latin America and the Caribbean, 2020, p. 2)

إن تداعيات جائحة فيروس كورونا لها عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي؛ نظرا للانتشار السريع للفيروس التدابير التي اتخذتها الحكومات لاحتوائه، كإجراءات الإغلاق واسع النطاق للحدود وتعليق العديد من الأنشطة الإنتاجية، مما أدى إلى ارتفاع حاد في معدلات البطالة وانخفاض الطلب على السلع و الخدمات، حيث

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( ) أنه من المتوقع أن تسجل الصادرات العالمية انخفاضًا بنسبة ١٨.٣%، بينما يتوقع أن تشهد الواردات العالمية انخفاضًا يقدر بـ١٥.٨%، وستضرر الاقتصاديات المتقدمة (-٢٢.٧%) أكثر من الاقتصاديات النامية (-١٢.٨%)، في حين تبقى مستويات الواردة مماثلة للانخفاض في الواردات العالمية.

- انهيار أسعار النفط[١١].

تأثر سوق النفط بشكل حاد أثر تفشي وباء كورونا حيث علق الخبراء على أن سوق النفط لم يشهد مثل هذا التأثير منذ حوالي ١٧ عام، وكان ذلك نتيجة فرض القيود على حركة الطيران بشكل شبه كلي بين دول العالم، زيادة على الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي الفيروس في معظم الدول، دون أن ننسى حرب الأسعار المشتعلة بين السعودية وروسيا.

فقد سجلت أسعار خام غرب التكساس الوسيط انخفاضا بنسبة ٥,٣% ليسجل ٢٠ دولار للبرميل، فيما سجل خام برنت بحر الشمال انخفاضا بنسبة ٦.٥% ليصل إلى ٢٣ دولار للبرميل، كما ساهمت حرب الأسعار بين السعودية وروسيا في زيادة المعروض من النفط في الأسواق العالمية من جهة وتراجع الطلب العالمي بحوالي ٢٠ مليون برميل يوميا من جهة أخرى.

أما عن تعليقات منظمة الأوبك، فقد أشارت إلى انخفاض رهيب في سلة خاماتها الذي وصل إلى ١٦,٨٧ دولار للبرميل مع بداية أفريل ٢٠٢٠ ليسجل أدنى مستوى في ١٦ جوان ٢٠٠٥، كما توضح الأحوال السائدة للعالم أن النفط يتعرض لعدة أحداث تدفعه للانخفاض في الوقت نفسه [١٢]:

- تفشي فيروس كورونا، وتسببه في تراجع الطلب على الطاقة.
- تراجع الأسعار التي أدت لحرب حول الحصى السوقية شلل المفاجئ في العالم وتزعزع العرض والطلب.
- بالرغم من انهيار أوبك +، تجاهل الأعضاء طلب الاجتماع لحل أزمة الأسعار شديدة الانخفاض.

- وضع قيود على الصادرات:

تسببت جائحة كوفيد ١٩ في صدمة هائلة في الطلب العالمي على المنتجات الطبية، وتعتمد هذه المنتجات إلى حد كبير على التجارة الدولية وسلاسل التوريد العالمية التي

غالبا ما كانت تخضع لاضطرابات في شبكات التصنيع و النقل الدولي وقد تفاقم هذا الوضع بسبب حظر الصادرات والقيود التي فرضتها بعض الدول للتخفيف من النقص الحاد على المستوى الوطني و اعتبارا من منتصف شهر ماي، فرضت ٨٥ دولة من جميع مناطق العالم بغض أشكال القيود و الحظر على الصادرات و على المنتجات ذات الصلة بكوفيد١٩، بما في ذلك ٧٦ دولة عضو في منظمة التجارة العالمية و٩ دول من خارج منظمة التجارة العالمية، و الشكل الموالي يبين عدد الدول التي قامت بفرض القيود على التصدير حسب نوع المنتجات[١٣]:

الشكل رقم (٠٥): عدد الدول التي فرضت قيودا على عمليات التصدير حسب نوع المنتجات.

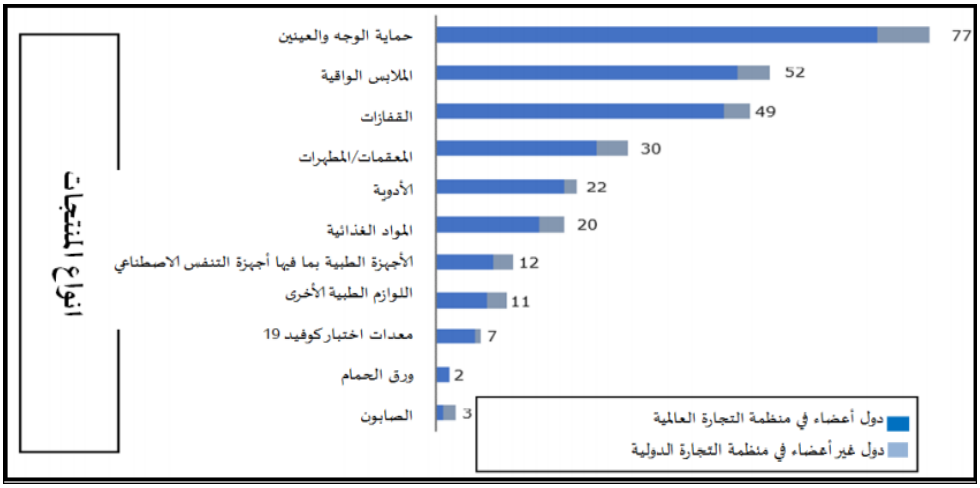

المصدر: Committee for the Coordination of Statistical Activities, 2020, p.32.

اتخذت القيود على الصادرات التي فرضتها مجموعة من الدول لمكافحة جائحة كورونا أشكالا مختلفة بما في ذلك حظر التصدير وإجراءات ترخيص التصدير، ولقد كان هناك تنوع كبير في أنواع المنتجات المتأثرة بهذه القيود، ونلاحظ من خلال الشكل أن غالبية الإجراءات قد حدث من تصدير معدات الحماية الشخصية ضد فيروس كورونا؛ على غرار منتجات حماية الوجه والعين (٧٧ دولة) والملابس

الواقية ٢٧ دولة والقفازات (٤٩ دولة)، كما خضعت المطهرات والمستحضرات الصيدلانية والمواد الغذائية لقيود على التصدير ولكن بدرجة أقل.

إن الأزمات الصحية العالمية التي ظهرت بسبب عالم الميكروبات في تزايد كبير في الآونة الأخيرة، وهي الأزمات الأخرى لأنها متعلقة بالصحة، فالأمراض المستجدة يمكنها أن تتحول إلى أوبئة لأنها أخطارا تهدد أمن المجتمع الدولي ولأنها قادرة على إحداث تدهور اقتصادي واجتماعي هائل، فهي شديدة الوخامة ولا يمكن التنبؤ بها نظرا لحداثتها، وفيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩- إحدى هذه الجراثيم الأوبئة التي وضحت لنا خطورة الأزمات الصحية العالمية على اقتصاديات الدول العربية.

تعتبر جائحة كورونا "بالأزمة العالمية" التي مست جميع الدول، وتعتبر مصر دولة نامية تعتمد على المحروقات لدعم اقتصادها، وهو ما يجعلها داخل دائرة وحيز التهديد أثناء وبعد الجائحة، وهو ما يحتم عليها مسايرة الوضع الاقتصادي والتكيف مع الرهانات الآنية والمستقبلية.

تسببت جائحة كورونا في حدوث اضطراب كبير للاقتصاد المصري الذي شهد أثار وتداعيات اقتصادية تمثلت في إصابة قطاعات مهمة بالشلل التام مثل قطاع السياحة والطيران إلى جانب توقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية وإغلاق الأسواق والمقاهي والمطاعم، وكذا أثار اجتماعية كتجميد نشاط مؤسسات المجتمع، وفقدان عدد كبير من العاملين في مؤسسات القطاع الخاص لمصدر دخلهم، مما أثر على مختلف مناحي حياة المواطن المصري.

المطلب الثالث

آثار فيروس كورونا علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية

جدول (١): معادلات الانحدار المتعدد لأثر فيروس كورونا على إجمالي قيمة (الصادرات والواردات الزراعية (٢٠١٨-٢٠٢١)

المتغير التابع	م	المتغيرات المستقلة	المعادلة	R^2	$\bar{R}^2$	F
إجمالي قيمة الصادرات الزراعية	7	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 246.3 - 3.13Ti + 79.2\ Di$ (8.0) ** (-1.6) (1.48)	0.06	0.01	1.3
	8	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}_i = 277.1 - 5.79\ T_i + 4.06\ T_i\ D_i$ (7.8) ** (-2.5)* (-2.2)*	0.10	0.07	2.64

	9	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 287.9 – 6.46\ Ti – 83.83\ Di + 6.66\ Ti\ Di$ (7.5) ** (-2.4)* (-0.79) (1.8)*	0.12	0.6	1.95
إجمالي قيمة الواردات الزراعية	10	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 469.6 + 9.07\ Ti – 179.2\ Di$ (10.5) ** (3.2)** (-2.3)*	0.20	0.17	5.7
	11	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري والتداخل T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 476.3 + 7.53\ Ti – 3.21\ Ti\ Di$ (8.6) ** (1.91)* (-1.1)	0.13	0.09	3.4
	12	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 529.7 + 4.26\ Ti – 414.8\ Di + 9.62\ Ti\ Di$ (9.5) ** (1.1) (-2.7)** (1.8)*	0.25	0.20	4.98

حيث:

$\hat{Y}i$: القيمة التقديرية للمتغير التابع محل الدراسة

T_i: يعبر عن عامل الزمن خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠) حيث i= (48,…..3,2,1)

D_I: متغير انتقالي يأخذ القيمة صفر لشهور السنة قبل فترة كورونا لعامي ٢٠١٨، ٢٠١٩، ويأخذ القيمة ١ لشهور السنة أثناء فترة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١.

TiDi: حاصل ضرب كل من الزمن والمتغير الانتقالي:

$\overline{R}^2$: يمثل معامل التحديد: $\overline{R}^2$: يمثل معامل التحديد المعدل حيث يأخذ درجات الحرية في الاعتبار، F تبين معنوية النموذج ككل. (t) تعكس المعنوية الإحصائية لمعامل المعادلة.

(*) مستوى المعنوية الإحصائية عند مستوى 0.05، (**) مستوى المعنوية الإحصائية عند مستوى 0.01.

شكل (٠٦): شكل يوضح إجمالي قيمة الصادرات الكلية خلال شهور السنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)

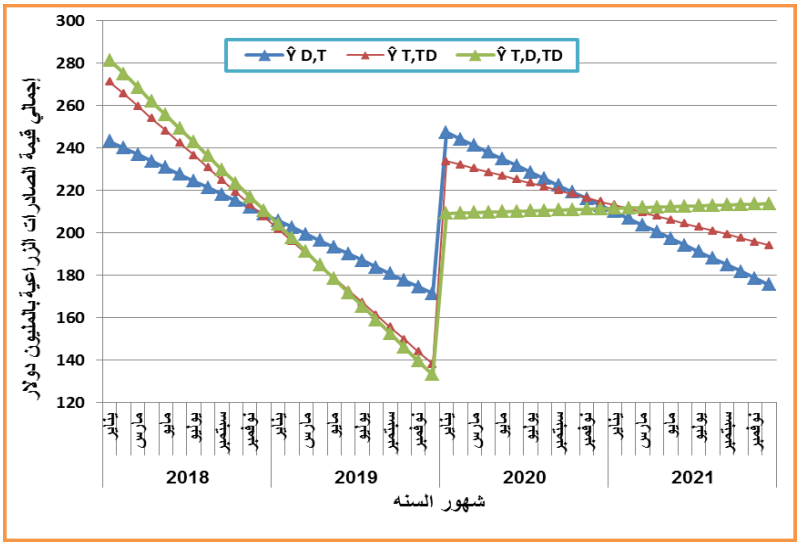

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

بعد عرض جدول (١): لأثر فيروس كورونا على إجمالي قيمة (الصادرات والواردات الزراعية (٢٠١٨-٢٠٢١) والذي اعدع الباحث اعتمادا علي مركز الاحصاء والتعبئة

سوف نوضح فيروس كورونا علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية من خلال:

أولا أثر فيروس كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية:

أ- أثر فيروس كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية:

وبعد التعرض لجدول (١) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين انخفاض إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣.١٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما زادت قيمة الصادرات الزراعية المصرية بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٧٩.٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين انخفاض إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٥.٧٩ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية المصرية نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٤.٠٦ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبين انخفاض إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٦.٤٦ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، بينما انخفضت قيمة الصادرات الزراعية المصرية بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٨٣.٨٣ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما زادت قيمة الصادرات الزراعية المصرية أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٦.٦٦ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا. مما سبق يتضح ارتفاع إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من انخفاض إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-

٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي ارتفاع إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية. [١٤]

ب- أثر فيروس كورونا علي إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية:

شكل (١): شكل يوضح إجمالي قيمة الصادرات الكلية خلال شهور السنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)

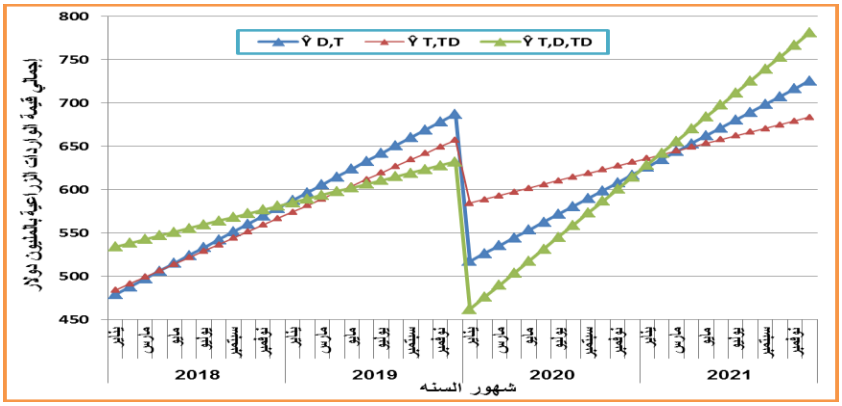

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

بدراسة معادلات الانحدار المتعدد بجدول (١) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين زيادة إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٩.٠٧ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الواردات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١٧٩.٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين زيادة إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٧.٥٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الواردات الزراعية المصرية نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا

بلغ حوالي ٣.٢١ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢١ ٢٠٢٠) (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبين انخفاض إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٤.٢٦ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما انخفضت قيمة الواردات الزراعية المصرية بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٤١٤.٨ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما زادت قيمة الواردات الزراعية المصرية أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٩.٦٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

مما سبق يتضح انخفاض إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من زيادة إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي انخفاض إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية.

ثانيًا: أثر فيروس كورونا على قيمة الصادرات المصرية من بعض المحاصيل الزراعية:

وسوف نوضح أثر فيروس كورونا على قيمة الصادرات المصرية من بعض المحاصيل الزراعية من خلال عرض

جدول (٢): الذي يوضح أثر فيروس كورونا على قيمة صادرات بعض المحاصيل الزراعية بالمليون دولار خلال شهور السنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)

المتغير التابع	م	المتغيرات المستقلة	المعادلة	R^2	$\bar{R}^2$	F
قيمة الصادرات من البصل الطازج	1	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 13.02 + 0.1Ti - 7.3\ Di$ (4.3) ** (0.51) (-1.38)	00.08	0.04	1.9
	2	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 9.7 + 0.39\ Ti - 0.41\ Ti\ Di$ (2.8) ** (1.57) (-2.25)*	0.14	0.10	3.5
	3	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل	$\hat{Y}i = 8.37 + 0.48\ Ti + 11.4\ Di - 0.76\ Ti\ Di$	0.16	0.10	2.8

			T_iD_i (الميل والقاطع)	*(2.2) (1.83) (1.1) (-2.1)*		
قيمة الصادرات من البطاطس	4	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 33.01 - 1.13\ Ti + 25.51\ Di$ (4.3) ** (-2.3)* (1.91)*	0.11	0.07	2.74
	5	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري والتداخل T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 35.5 - 1.24\ Ti + 0.72\ Ti\ Di$ (3.8) ** (-1.9)* (1.5)	0.08	0.04	2.01
	6	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 31.3 - 0.98\ Ti + 32.5\ Di - 0.29 Ti\ Di$ (3.2) ** (-1.4) (1.18) (-0.29)	0.11	0.05	1.8
قيمة الصادرات من البرتقال	7	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 65.6 - 2.3\ Ti + 30.56\ Di$ (6.5) ** (-3.6)** (1.74)	0.32	0.29	10.6
	8	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 79.11 - 3.48\ Ti + 1.68\ Ti\ Di$ (6.95) ** (-4.29)** (2.83)**	0.38	0.39	14.0
	9	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 84.8 - 3.83\ Ti - 44.1\ Di + 3.05\ Ti\ Di$ (7.0)** (-4.5)** (-1.3) (2.54)**	0.41	0.34	10.1
قيمة الصادرات من البقول الجافة	10	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 8.1 + 0.23\ Ti - 2.94\ Di$ (3.97) ** (1.75) (-0.82)	0.10	0.06	2.5
	11	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 9.8 + 0.06\ Ti + 0.07\ Ti\ Di$ (4.01) ** (0.27) (0.55)	0.09	0.05	2.3
	12	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 12.3 - 0.1\ Ti - 19.2\ Di + 0.66\ Ti\ Di$ (5.04) ** (-0.61) (-2.8)** (2.75)**	0.23	0.18	4.4
قيمة الصادرات من الفواكه الطازجة	13	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i (القاطع فقط)	$\hat{Y}i = 35.7 + 1.04\ Ti - 3.42\ Di$ (2.49)** (1.16) (-0.14)	0.09	0.05	2.2
	14	أثر الزمن T_i وتداخل الزمن مع المتغير الصوري T_iD_i (الميل فقط)	$\hat{Y}i = 38.9 + 0.71\ Ti + 0.18\ Ti\ Di$ (2.3)* (0.58) (0.20)	0.09	0.05	2.2
	15	أثر الزمن T_i والمتغير الصوري D_i والتداخل T_iD_i (الميل والقاطع)	$\hat{Y}i = 43.1 + 0.45\ Ti - 32.5\ Di + 1.19\ Ti\ Di$ (2.4) * (0.35) (-0.64) (0.65)	0.10	0.04	1.6

حيث $\hat{Y}i$: القيمة التقديرية للمتغير التابع محل الدراسة.

Ti: يعبر عن عامل الزمن خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠) ، حيثi= (١، ٢، ٣،....، ٣٨).

D_i: متغير انتقالي يأخذ القيمة صفر لشهور السنة قبل فترة كورونا لعامي ٢٠١٨، ٢٠١٩، ويأخذ القيمة ١ لشهور السنة أثناء فترة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١

T_iD_i: حاصل ضرب كل من الزمن والمتغير الانتقالي.
$\overline{R}^2$: يمثل معامل التحديد: $\overline{R}^2$: يمثل معامل التحديد المعدل حيث يأخذ درجات الحرية في الاعتبار، F تبين معنوية النموذج ككل. (t) تعكس المعنوية الإحصائية لمعامل المعادلة.

وسوف نتعرض لكل منتج علي حدي من خلال

أ- أثر فيروس كورونا على قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج:

بدراسة معادلات الانحدار المتعدد بجدول (٢) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين زيادة قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.١ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٧.٣ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين زيادة قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٣٩ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٤١ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ أثر (الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبين ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٤٨ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما ارتفعت قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١١.٤ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي

إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٧٦ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

مما سبق يتضح انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج.

شكل: شكل يوضح أثر جائحة كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات الزراعية من السلع الغذائية الأولية (للاستهلاك) خلال شهور السنوات (٢٠١٨-٢٠٢١).

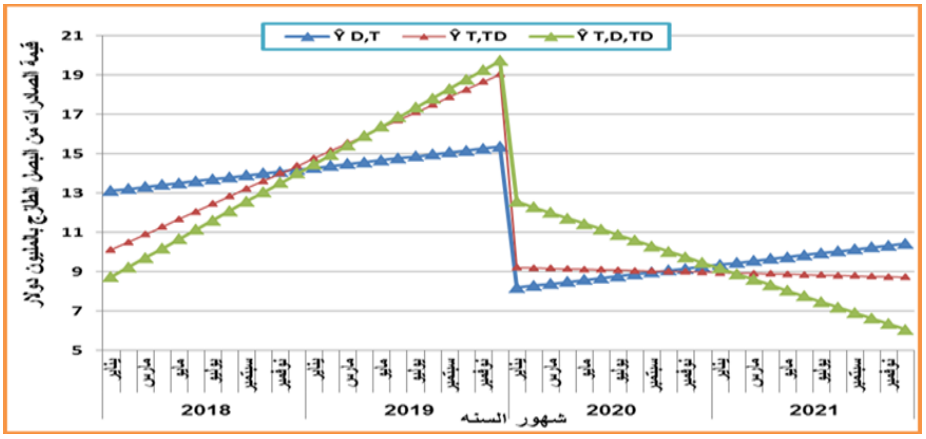

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

ب- أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس:

بدراسة معادلات الانحدار المتعدد بجدول (٣) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين مأن هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١.١٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي

٢٥.٥١ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١.٢٤ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من البطاطس نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٧٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبينان هناك انخفاض في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٩٥ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما ارتفعت قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣٢.٥ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البطاطس أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٢٩ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠،٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا. مما سبق يتضح ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس.

شكل: أثر جائحة كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات من البطاطس خلال الشهور(٢٠١٨-٢٠٢١)

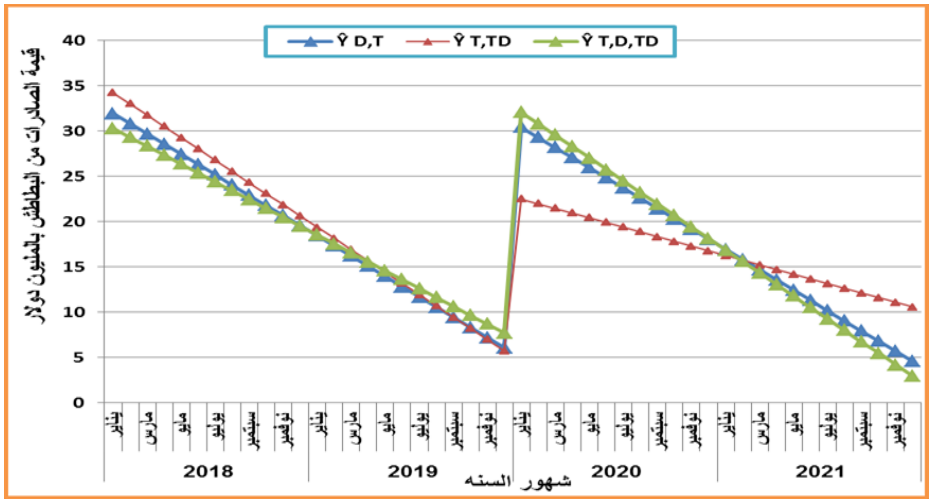

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

ج- أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال:

بدراسة معادلات الانحدار المتعدد بجدول (٢) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٢.٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣٠.٥٦ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين زيادة قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٠٦ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، كما زادت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٠٧ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١

(أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا ، في حين تبين انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣.٨٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٤٤.١ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣.٠٥ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

مما سبق يتضح ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البرتقال.

شكل: نتائج لأثر جائحة كورونا علي إجمالي قيمة الصادرات من البرتقال خلال الشهور(٢٠١٨-٢٠٢١)

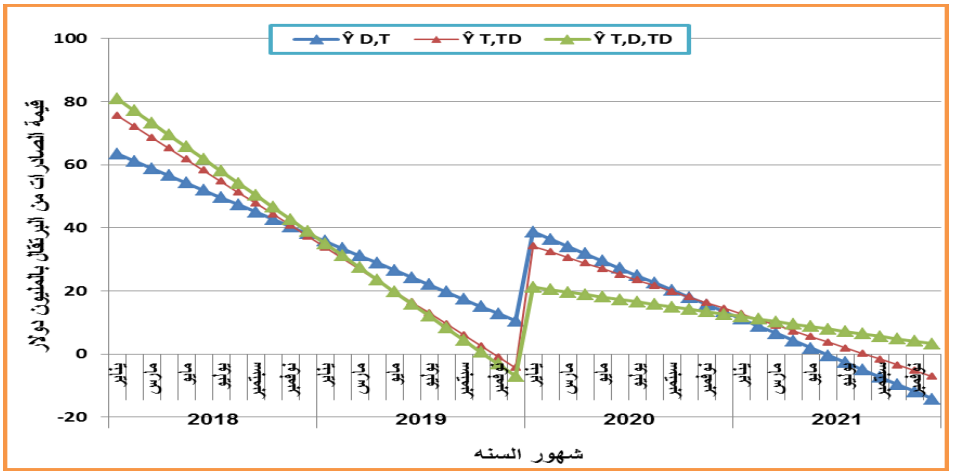

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

د- أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة:

بدراسة معادلات الانحدار المتعدد بجدول (٢) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين من معادلة (١٠) زيادة قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٢٣ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٢.٩٤ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين من معادلة (١١) زيادة قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٠٦ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، كما زادت قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٠٧ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ أثر (الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبين من معادلة (١٢) انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.١ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١٩.٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٦٦ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

مما سبق يتضح انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة.

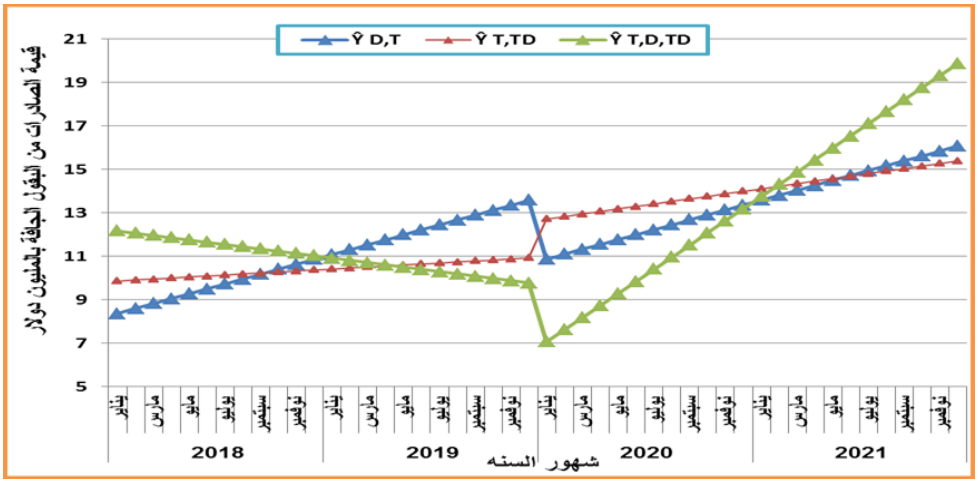

شكل: نتائج لأثر جائحة كورونا (علي إجمالي قيمة الصادرات من البقول الجافة خلال الشهور(٢٠١٨-٢٠٢١)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

ه - أثر فيروس كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة:

بالتعليق علي الجدول (٢) والشكل البياني لأثر جائحة كورونا علي قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة للفترة (٢٠١٨-٢٠٢١) تبين من معادلة (١٠) زيادة قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١.٠٤ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، بينما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣.٤٢ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠،

٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، كما تبين من معادلة (١٤) زيادة قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٧١ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة ككل، كما زادت قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.١٨ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، في حين تبين من معادلة (١٥) زيادة قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٠.٤٥ مليون دولار شهريًا خلال فترة الدراسة، كما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ٣٢.٥ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر القاطع) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بينما زادت قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة أيضا نتيجة محصلة كل من الزمن والمتغير الانتقالي لجائحة كورونا بمقدار غير معنوي إحصائيًا بلغ حوالي ١.١٩ مليون دولار شهريًا خلال شهور جائحة كورونا لعامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ (أثر الميل) عما كانت عليه قبل جائحة كورونا. مما سبق يتضح انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١) مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة.

شكل نتائج لأثر جائحة كورونا (على قيمة الصادرات من الفواكه الطازجة خلال الشهور(٢٠١٨-٢٠٢١)

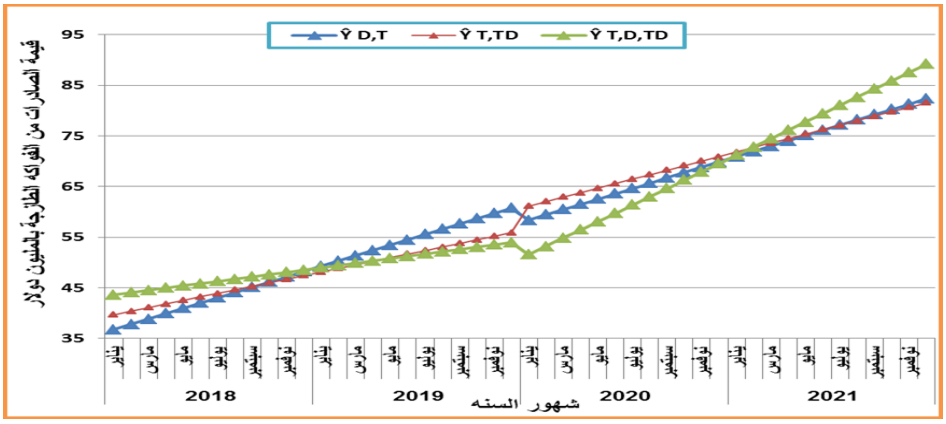

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد علي النشرة الشهرية للتجارة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إعداد متفرقة.

ثامنا: أهم نتائج البحث

١- أثر فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد المصري بحكم المبادلات التجارية، المالية والاقتصادية الكبيرة

٢- اتخذت مصر إجراءات وسياسات فعالة لمواجهة انتشار فيروس كورونا ساعدت على التحكم في تداعياته السلبية، وذلك فيما يخص العديد من الأوامر والتعليمات التي أصدرها رئيس الجمهورية من توقيف الدراسة والنشاط التجاري الحجر المنزلي ، والعديد من القرارات الأخرى في مجالات مختلفة .

٣- ستؤدي ضغوط تقييد التجارة الدولية لاختناقات إنتاجية واستهلاكية كبيرة في الاقتصاد المصري وخاصة ي الواردات والصادرات في المنتجات الزراعية

٤- هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)،

مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البصل الطازج

٥- هناك ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البطاطس.

٦. هناك ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر الإيجابي لجائحة كورونا علي ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البرتقال.
٧. هناك انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢١-٢٠٢٠)، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١)، مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة.
٨. يتضح أن انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة لفترة جائحة كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، عما كانت عليه خلال شهور السنة لفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٨-٢٠١٩)، بالرغم من ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال شهور السنة للفترة ككل (٢٠١٨-٢٠٢١) مما يبين الأثر السلبي لجائحة كورونا علي انخفاض قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة.

تاسعا : توصيات الدراسة:

١. التوجه نحو التصنيع المنتجات الزراعية الي سلع مجففة حيث أن الطلب علي السلع المجففة كبير من الدول وهو ما يؤدي إلي زيادة الصادرات .

٢. الاهتمام بالإنتاج الزراعي والعمل علي تحقيق الاكتفاء الذاتي من مستلزمات الإنتاج اللازمة لتشغيل التصنيع الغذائي لزيادة الصادرات من المحاصيل الزراعية بوجه عام والتصنيع الغذائي بوجه خاص حيث تمثل قيمة مضافة للاقتصاد القومي المصري.

٣. الاهتمام بتنمية منظومة التسويق الإليكتروني في جمهورية مصرلا العربية لتكون أكثر فاعلية وذلك بغرض سهولة الوصول للأسواق الخارجية وفتح أسواق جديدة في ظل انتشار الجائحة وما يترتب عليها في المستقبل.

٤. السعي نحو تسهيل تدفق الصادرات المصرية الزراعية والالتزام بالاتفاقيات التجارية وعدم وضع أية حواجز تجارية تؤثر على تدفق الصادرات المصرية الزراعية، وكذلك اتخاذ بعض الإجراءات التي تؤدي إلى مزيد من المرونة في إجراءات التخليص الجمركي وذلك لتقليل الاعتماد على الاستيراد وزيادة فرص التصدير.

٥. العمل علي تسهيل إجراءات السياسة النقدية والتي تضم التدابير التي تقوم بها البنوك المركزية لضمان توفير السيولة وتسهيل الإجراءات وتخفيف القيود المتعلقة بسعر الفائدة، وخاصة المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة من خلال القروض الميسرة وغيرها من الأدوات التي تضمن صمود تلك الشركات ما بعد الجائحة للاستمرار في المجال التصديري وهو ما سيدعم اقتصاداتها في مواجهة هذه الظروف الاستثنائية.

عاشرا : المراجع

١. المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية،ندوة الدروس المستفادة من الجائحة واستشراف ما بعدها، مصر، ديسمبر ٢٠٢٠.
٢. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، تقرير عن الزراعة في مصر في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢١.
٣. صلاح الدين بولعراس، الاقتصاد الجزائري في التداعيات العالمية لجائحة كورونا بين الاستجابة الآنية والمواكبة البعدية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، رقم ٢٠، ٢٠٢٠، ص٣.
٤. مروة كراملة، فاطمة رحال، انفال حدة خبيزة، تأثير الازمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-١٩ على الاقتصاد الجزائري نموذجيا مجلة التمكين الاجتماعي الجزائر، رقم ٠٢، جوان ٢٠٢٠.
٥. احمد غبولي، الطاهر توايتية، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم أثار جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، رقم ٢٠، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ٣-٤.
٦. علي العبسي. حمزة تجانية، تداعيات فيروس كورونا (كوفيد – ١٩): الآثار الاجتماعية والاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجانحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رقم ٢٠، الجزائر، ص٣.
٧. رامي حريد عبد الكريم تامين، دراسة تحليلية لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، مجلة أفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد ٦، رقم١، الجزائر، ٢٠٢١، ص٧.
٨. بن زكورة العونية، تداعيات أزمة كورونا على قطاعات الاقتصاد العالمي - قراءة في المؤشرات الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد٤، رقم ٣ معسكر / الجزائر، ٢٠٢٠، ص٥.
٩. على عبد الرؤف عبد العاطى محمود، التداعيات الاقتصادية القطاعيّة لأزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد المصري، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد ٤ (١)، الجزء الرابع، يناير ٢٠٢٣.
10. 1 Ye Qi [et al.], “Experts’ Conservative Judgment and Containment of COVID-19 in Early Outbreak,” Journal of Chinese Governance, vol. 5, no. 2 (2020), p. 142, <doi:10.1080/23812346.2020.1741240>.